في زيادة او نقص تحومات الناس حتى الابنيا وقدم الحاج حتى المشاه

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

ام على قسمين منقطعة وسياتي ومتصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سواء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتي تقع بعد همزة مغنية عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك

وَرُبَّمَا حُذِفَتِ الْهَمْزُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

اي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية عن اي عند امن اللبس وتكون ام متصلة كما كانت الهمزة موجودة ومنه قراة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة من انذرتهم وقول الشاعر

لَعَمْرُكَ لَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا ... بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ

اي ابسبع

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

اي اذا لم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اي فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه اي بل يقولون افتراه ومثله انها لابل ام شاء اي بل هي شاء

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ ... وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

اي تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكا في الجائي منهما وللاضراب كقول الشاعر

مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِمْ ... لَمْ أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بِعَدَّادِ
كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً ... لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَّلْتُ أَوْلَادِي

اي بل زادوا

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقول الشاعر

جَاءَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا ... كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرِ

اي وكانت له قدرا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ

يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده او من التخيير نحو خذ من مالي اما درهما واما دينارا والاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف

وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْيًا اوْ نَهْيًا وَلَا ... نِدَاءً اوْ أَمْرًا اوْ اثْبَاتًا تَلَا

اي انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا او بعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد

Copyright © King Saud University